

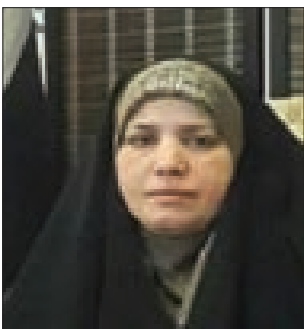
السياسة الأميركية والمال الخليجي صنعا «داعش» لنشر الفوضى في المنطقة



تمدد الإرهاب في المنطقة وخطره على العالم أجمع يفرض حالة من التعاون والتنسيق بين دول العالم للقضاء عليه. لكن تمدد هذا الإرهاب لم يكن ليحصل لولا السياسة الأميركية في المنطقة، التي غدت الخلافة والمذهبية لا سيما في العراق، ولولا الدعم المالي لبعض دول الخليج للتنظيمات الإرهابية لنشر الفوضى في المنطقة، بينما تعمل إيران وروسيا وسورية والمقاومة فعليا لضرب هذا الإرهاب واستئصاله.

خطر الإرهاب على العالم بقي على قائمة اهتمامات القوات الفضائية، فقد أعلن السفير الروسي في باريس الكسندر أورلوف، استعداد روسيا لتشكيل هيئة أركان موحدة بمشاركة فرنسا والولايات المتحدة لمحاربة «داعش».

وأشارت النائبة العراقية عن ائتلاف دولة القانون ايتسام الهلالي، أنّ واشنطن وبعض حلفائها في دول المنطقة ومنهم النظام السعودي يدعمون التنظيمات الإرهابية التي تسميهم بالمعارضة المعتدلة في سورية لاستمرار اشتعال المنطقة. وأكد رئيس مؤسسة تعبئة المستضعفين في إيران (بسيج) العميد محمد رضا نقدي، أنّ أميركا تُنفق أموالاً لزعزعة الأمن في إيران أضعاف ما تُنفقه في اليمن والعراق وسورية، والبلدان الأخرى.



الملاي لسانا: طيران التحالف الدولي يتغاضى عن ضرب مواقع «داعش» في العراق

قالت النائبة العراقية عن ائتلاف دولة القانون ايتسام الهلالي، إنّ الإدارة الأميركية تسعى بكل الطرق إلى تطبيق فكرة تقسيم العراق التي جاء بها نائب الرئيس الأميركي جو بايدن، وأن واشنطن وبعض حلفائها في دول المنطقة ومنهم النظام السعودي يدعمون التنظيمات الإرهابية التي تسميهم بالمعارضة المعتدلة في سورية لاستمرار اشتعال المنطقة، داعية الحكومة العراقية إلى طرد السفير الأميركي وإغلاق مقر السفارة الأميركية في بغداد.

وأضافت الهلالي: «أنّ أميركا وبعض الدول الغربية وبأموال خليجية صنعت تنظيم «داعش» الإرهابي لضمان عدم استقرار المنطقة»، مشيرة إلى أنّ أميركا تعرضت قبل أعوام إلى أزمة مالية هذتها بالإفلاس لكنها تغلبت عليها من بيع الأسلحة والذخائر إلى الدول التي تدعم العصابات الإرهابية في سورية والعراق»، مؤكدة أنّ «دور ما يسمى بالتحالف الدولي سلبي في العراق، وطيرانه يتغاضى عن ضرب مواقع تنظيم داعش الإرهابي».

وطالبت الهلالي لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي وزارة الخارجية العراقية بقطع العلاقات مع النظام السعودي، كما طالبت منظمة التعاون الإسلامي بطرد النظام السعودي من المنظمة لتورطه بدعم الجماعات الإرهابية في سورية والعراق.

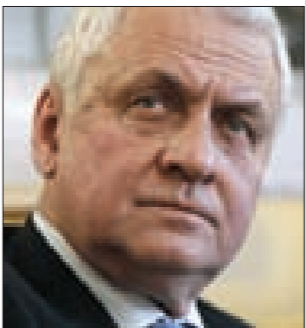


نقدي لـ«فارس»: أميركا تنفق أموالاً على زعزعة أمن إيران أضعاف ما تنفقه في المنطقة كلها

أكد رئيس مؤسسة تعبئة المستضعفين في إيران (بسيج) العميد محمد رضا نقدي، أنّ أميركا تُنفق أموالاً لزعزعة الأمن في إيران أضعاف ما تُنفقه في اليمن والعراق وسورية والبلدان الأخرى. إلا أنّ إيران تبقى جزيرة الاستقرار والأمن في المنطقة.

ووصف نقدي أميركا بالعدو المهزوم والمكبّل. وأشار إلى انضمام 28 مليون مواطن إيراني إلى منظمة تعبئة المستضعفين، مؤكداً أنّ أي عنصر تجوي لا هدف له سوى القضاء على الاستكبار وأعداء الإسلام، وقد تحدثت كوارث التعبئة اليوم مصالح الاستكبار على مختلف الصعيد.

ولفت إلى أنّ «الغرب يتآمر لتحقيق مأربه في إيران عبر الترويج للتحلل الأخلاقي بين أوساط الشباب، إلا أنّ جيل الشباب في البلاد سيحيطون مخططاته المناهضة لمبادئ وقيم الثورة الإسلامية».



أورلوف لـ«أوروبا 1»: مستعدون لإنشاء هيئة أركان مشتركة لمحاربة «داعش»

أعلن السفير الروسي في باريس الكسندر أورلوف، استعداد روسيا لتشكيل هيئة أركان موحدة بمشاركة فرنسا والولايات المتحدة لمحاربة تنظيم «داعش» الإرهابي.

وأضاف السفير الروسي: «قد يكون للتحالف صيغ مختلفة، على سبيل المثال، التنسيق أمر ضروري لكننا مستعدون للمضي أبعد من ذلك لكي نخطط سويا للغارات على مواقع «داعش» ولتشكيل هيئة أركان مشتركة بمشاركة فرنسا والولايات المتحدة، وجميع الدول المستعدة للانضمام إلى التحالف».

مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية

«ام تي في»

المتفائلون يرون أنّ سليمان فرنجية بات قاب قوسين من بعيدا، وقد استندوا إلى تاريخ المخاضات العسيرة التي سبقت ولادات الرؤساء في زمن الطائف، وخصوصا بعد الخروج السوري من لبنان، فهم على ثقة بأنّ الرئيس سعد الحريري ما كان ليُقدم على مبادرته لولا حصوله على ضوء أخضر سعودي أولاً ومن ثمّ أميركي. يؤكدون أنّ الطباخين الدوليين والإقليميين يختلفون في كل أمر إلى حدّ الاقتتال. وتطير الرسائل غير الدبلوماسية بإسقاطهم الطائرة والتحويل بالأسوأ، لكنهم يتفقون على إنهاء الشغور في لبنان وعلى سليمان فرنجية رئيساً والمسألة منتبهة.

المشكّون في المقابل يرون أنّ أيا من العناصر الموصلة إلى القصر لم يتوافق بعد، فحزب الله صامت وإيران لم تعلق ولم يصدر عن السعودية غير العموميات المعروفة: أي أنّ المملكة تشجّع ما يُنهي الشغور ويدعمون موقفهم بإسقاط الأتراك الطائرة الروسية التي في رأيهم ستسقط كل المبادرات من فيينا إلى بيروت فبعيداً.

وحده المعنّي المباشر بالرئاسة سليمان فرنجية بدا مترتباً وحريصاً على عدم حرق المراحل. في الانتظار طاولة الحوار التي نأت بنفسها عن الملف الرئاسي سعت إلى حسم مشروع تفسير الغايات لإخراج مجلس الوزراء من مطمر التعطيل.

«أن بي أن»

إيجابية رصدت على طاولة الحوار الوطني في عين النتيجة توجي بإمكانية المضي بتحريك عمل المؤسسات، نقاش اليوم (أمس) تركز على ضرورة تفعيل مجلس الوزراء، فالبلد لم يعد يحتفل جموداً ولا تعطيلاً.

الجلسة قاربت التوجهات العامة لقانون الانتخابات، لكنها لم تخص بملف رئاسي ينتظر الطروحات الرسمية حول ما يُحكى في الكواليس، فهل يُعلن الرئيس سعد الحريري موقفاً رسمياً حول ترشح النائب سليمان فرنجية لرئاسة الجمهورية؟

طروحات الكواليس جدية كما قال زعيم المردة، لكنه لا يصرف عملياً قبل إعلانه رسمياً، عندها سيبنى فرنجية على الشيء مقتضاه، لأنّ رئيس المردة لا يزال يشدّ على أنّ المرشح الأول للرئاسة هو العماد ميشال عون والتنسيق معه قائم لاتخاذ كل موقف في أوانه.

الانتظار اللبناني محصور داخل الحدود، لانشغال العواصم بما هو أخطر، الأزمة التركية – الروسية تصدّرت بعد حادثة إسقاط الطائرة. موسكو لم تراجع إلى حد ما نقل عن الرئيس فلاديمير بوتين أنّ الانتقام هو الرّدّ لأن الصبر نفذ.

الروس اعتبروا إسقاط الطائرة إعلان حرب تركية على موسكو فتصدّروا على أساس الجهوية العسكرية، وقرروا نشر منظومة صواريخ «إس 400»، في تلك الخطوة تغيير لقواعد الاشتباك على الأرض.

«المستقبل»

عندما تقترح طول الحرب بين تركيا وروسيا فوق الأجواء السورية، يرقص اللبنانيون على أنغام الحوار. وللمرة الأولى تخرج من الحوار الوطني أجواء تفاؤلية، ويخرج الجميع والابتسامات على وجوههم، ويصرّحون كما لو أنّ الأزمة السياسية شارفت على الانتهاء.

الخارجون من الجلسة، أكدوا أنّ موضوع رئاسة الجمهورية لم يُبحث على الطاولة، لكن ملائحته كانت كخليفة بإشاعة جو من الوثام. فقط ركّزوا على مسألتين: الأولى تفعيل عمل الحكومة لحل مشكلة الغايات، والثانية مقاربة عامة لقانون جديد للانتخابات النيابية.

النائب سليمان فرنجية، الذي اجتمع إلى الرئيس نبيه بري قبل الجلسة، كشف بعدها أنّ ترشيحه الرئاسي «طرح جدّي لكن غير رسمي» من قِبَل قوى الرابع عشر من آذار، معتبراً أنّ «بيت الضصيد سيكون حين يأتي فريقان، كل واحد من مكانه، ليتقيا في منتصف الطريق»، وقال إنه ينتظر ترشيحه الرسمي من الطرف الآخر.

أما في سورية، فلا يزال التوتر يخيّم على السماء، حيث أسقط الأتراك طائرة السوخوي الروسية.

«الجديد»

دخلنا كتاب غينيس بالمنقوشة والعلم والليومناضة، وتنافسنا في نسب صحن «الحمص» والتبولة، وكندا نستعد كسر الرقم القياسي في أطول فترة فراغ رئاسي، وبقدرة تسوية أصبحنا قاب قوسين أو أدنى من ملء الفراغ بشخصية أول حرف من اسمها سليمان فرنجية. التسوية لم تتمخض من معاناة الشغور محلياً، ولم تولد من رحم ثمانية عشر شهراً بلا رئيس، ولا من واحدة وثلاثين جلسة انتخاب بلا نصاب عاشت فيها قوى الرابع عشر من آذار في جلباب الحكيم. واليوم فضّلت كخليفة على مفاس سليمان. حيكمت بخيطان أميركية – سعودية وقطب إيرانية. أول غيث التفاؤل رشح من طرح التسوية السياسية الشاملة للسيد حسن نصرالله ليلاقبه سعد الحريري بالترحاب بعد أخذ كلمة السر من الرياض، وليعلن باراك أوباما أنّ الوقت الآن مناسب لانتخاب رئيس. وإذا صدقت النيات فمباركة عون جاهزة، فقساءت: هل يقبل دعاة التسوية هذه بتقديم أثمان للقوتين المسيحيتين أو بتجاوزهما إذا ما كان الرفض سيد الموقف؟ وهل يصمد حزب الكتائب في خلعية التسوية إذا ما قام عون وجعجع بترشيح الجميل الأب؟ تساؤلات برسم الغد.

أما اليوم فالطلبة الرئاسية نضجت على نار الاتفاق الأميركي السعودي والطلبة متمماتها. إذ تنتظر إعلاناً رسمياً يتولاه سعد، وترك مشكوكاً على المعلومات المتداولة إن لم يكن في الرياض ففي وسط بيروت، وعلى هذه المتمم عقد فرنجية النية وقال إن الطرح جاد ولكنه غير رسمي بعد طاولة الحوار التي غاب عنها عون وملف الرئاسة. على اليبدر السوري برزت حسابات جديدة. تركيا الظهير الخلفي لـ«داعش» أسقطت المقاتلة الروسية بامر عمليات أميركي، بعدما اعتبرت واشنطن أنّ التدخل العسكري الروسي خرق الخطوط الحمر ولم يكن بنداً في اتفاقية التسوية الأميركية – الروسية. بوتين يصف إسقاط السوخوي بإعلان حرب وتوعد بالانتقام من الديكتاتور.

لافرؤف بطمئن العالم إلى أنّ لا حرب عالمية ثالثة ولكن لنا مع تركيا حساب آخر، والأهم روسيا لن تسمح باستخدام الطائرة ذرية للضغط لفرض منطقة حظر جوي تحاكي منطقة عازلة وأخرى أمتة، الحجة انكسرت بين تركيا وروسيا، والجهد الأكبر متروك «لموسكفا» حاملة الصواريخ أس أربع مئة.

«أل بي سي»

على وقع تطورات الحرب السورية وضربات «الدولة الإسلامية» يعيش العالم يومياته. عالم لم يجذبه سقوط العشرات من السوريين يومياً، ولكنه استنفر نتيجة مقتل جندي روسي واحد لدى استهداف تركيا مقاتلته.

العالم هذا، حسابات الريح والخسارة فيه لا تقوم على عدد شهداء سورية بمختلف انتماءاتهم ولا تقوم على عدد الجنود الذين سيسقطون في حروب بعيدة عن ديارهم، إنما تقوم على مصالح الدول الكبرى وعلى وقع مليارات التبادل التجاري بينها لا سيما النقطي منها.

مصالح الدول هذه فعلت فعلتها في لبنان، فقطبة السفير الأميركي في ملف الفراغ الرئاسي بدأت تتضح، وسرّ لقاء باريس بين الحريري وفرنجية أكد اليوم فرنجية ذاته الذي طالب من عين النتيجة من سقاء الفريق الآخر بطرح رسمي لبني على الشيء مقتضاه.

وسط كل هذه الأجواء، الانتظار تتجه إلى الرابية ومعراب:

- فأمّا يخرج الفريقان بفنائ مسيحي لا يمكن تخطي الفيتو الذي قد يفرضه على شخص الرئيس المنتظر.
- وأمّا يفرض هذا الفئائي شروطه على تفاصيل السلة المتكاملة التي حتماً ستشمل إلى الرئاسة الأولى أمّ المعارك، أي قانون الانتخاب.
- وأمّا يضرب الفئائي المولود حديثاً فيفترق طرفاه وتمزج الصفة الرئاسية التي تجمع كل المعلومات أنها جدية للغاية.

تلفزيون لبنان

جديد صراع القصر والسلطان، أنّ الأول يؤدّي قفل الحدود السورية مع تركيا، وأنّ الثاني مصرّ على إقامة المنطقة الآمنة أو العازلة عند الحدود مع ما يعني ذلك من حظر للطيران فوقها. خبراء أمميون راوا أنّ قفل الحدود أو إنشاء المنطقة العازلة مشهد واحد، إلا أنّ حظر الطيران فيه إيدان بالحرب في الأجواء.

ولقد دفع الجيش التركي بتعزيزات إلى الحدود بينها بطاريات صواريخ مضادة للطائرات، وكذلك فعل الجيش الروسي بشتر صواريخ أس 400.

وعلى وقع قفعة السلاح التركي والروسي انعقد الحوار اللبناني في أجواء سياسية جديدة أفرزتها لقاءات الرئيس سعد الحريري في باريس. وقد ركّز الحواريون على مسألة تفعيل الحكومة والخلاص من قضية النفايات، كما ركّزوا على ترشيح لقاءات باريس للنائب سليمان فرنجية الذي قال إنّ الطرح جدّي لكنه غير رسمي بعد.

وبين حدث الخارج في صراع القصر والسلطان، وبين حوار الداخل الذي يستأنف في الرابع عشر من الشهر المقبل، أتجهت الأنظار هذا المساء إلى مدينة جبيل، حيث إنارة الأعياد تنقل المشاهد إلى ما يشبه زينة باريس ولندن كل عام. وفي جبيل مهرجان يستمر حتى العاشر من كانون الثاني. وشجرة عيد الميلاد ترتفع إلى ثلاثين متراً مع إضاءة باهرة للعيون.

إلى جبيل مع المزيد لدى الزميل نبيل الرفاعي.

«أو تي في»

بدأ اللبنانيون اليوم، خصوصاً أهل طاولة الحوار، كالمصابين بحالة حُول في العيون والنظر، فعلى الطاولة كان البحث عنلنا، حول الحكومة وعيادة إحيائها، كما حول قانون الانتخاب. فيما كانت النظرات والسلامات والإيماءات كلها، مركّزة على الغوض الذي يلف مسألة التسوية الرئاسية. الحُول نفسه أصاب الطبقة السياسية كلها. فالانتظار شاخصة صوت الحدود التركية السورية، فيما الانتظار عالق حول سؤال: كيف تتمخض تطورات الحرب هناك، على مشروع التسوية هنا؟ هل أسقط الأتراك طائرة السوخوي الروسية، والتسوية الرئاسية اللبنانية بطلقة واحدة؟ أم على العكس، هل تؤدي النيران المهذدة باندلاع حرب إقليمية، إلى دفع لبناني لانتقاط اللحظة وإقرار حل وطني جامع شامل؟ الفارق بين الاحتمالين يبدو متوقفاً على موقفين اثنين: السعودية من جهة، ومحور الرابية حارة حريك من جهة أخرى، فلناحية السعودية، هناك سؤال مطروح: هل الرياض صادقة بالسماح بحل لبناني استقلالي، بمعزل عن صراعاتها الإقليمية؟ ولناحية ثنائي الجنرال والسيد، ثمة سؤال آخر: ما هو مفهوم التسوية الشاملة التي يتوافق عليها؟ وهل يمكن أن يتنازل عن الموقف السياسي العام، وعن التوازن الحكومي وعن قانون الانتخاب العادل، كما ألمح فؤاد السنورة في حوار اليوم (أمس)؟ الأكيد أنّ الأيام المقبلة ستكون حاسمة. فوفق معلومات أوتي في، أنّ رئيس الحكومة السابق سعد الحريري لن ينتظر طويلاً، لأنه قطع أمام السعوديين تمهيدات والتزامات، ولذلك فهو يتربّث أياماً قليلة ليخطو بعدها خطوة أخرى إلى الإمام، معلناً أنه هو من يقرّر ويصي ويسمي. تماماً كما فعل مع ميشال سليمان... لكن في المقابل، بدت جبهة الرابية – بنشعي صامدة هادئة كرستها اليوم طاولة الحوار، في مواقع كراسيها ومواقف متحاورها. فضلاً عن تأكيد رئيس تيار المردة مجدداً وتكراراً، أنّ مرشحه للرئاسة هو ميشال عون... لكن ماذا عن باقي أسرار حوار اليوم؟

«المنار»

أعلنت تركيا هروبها إلى الإمام. أتبعته صواريخها التي أسقطت طائرة السوخوي الروسية فوق الأراضي السورية، بسبل من التصريحات التبريرية، وكعادتهم تركيا الحلفاء الغربيين في خاتمة التبرير، بعد أن أتوا كل أدوات التحريض.

أدوات الزلزال استنفذتها تركيا من الضربة الأولى، لتبقى أمام الضربات الروسية السياسية والدبلوماسية والاقتصادية حتى الآن. لا تزيد الحرب قائلها التركي، وكذلك الرّد الروسي، لكن الحادث جريمة لا يمكن السكوت عنها بحسب الرئيس فلاديمير بوتن. وأول الكلام منظومة إس أربعمة المتجهة إلى قاعدة حميميم السورية، وتقدم للجيش السوري في الميدان بغطاء جوي روسي لم يعف جبل التركمان.

وفي لبنان كشفت جلسة الحوار الغطاء عن التحليلات الإعلامية والقراءات السياسية التي طافت بالبلاد نحو الحلول الرئاسية، فاضوح النائب سليمان فرنجية مؤكدة المؤكد، مرشحاً للرئاسة العماد ميشال عون، وما يجري تداوله من طروحات رئاسية في أفكار جدية لكنها غير رسمية.